

الأصول في النحو

حركاته ولم تكسره للجمع حتى يصير على مثال (مَفَاعِيلَ) فتحقيقه كتحقيق (عطشان وسَكَرَانِ) فإن كان يكسر على مِثَالِ (مَفَاعِيلَ) كسرحان وسراحين فإن تصغيره : سُرَّيْحِينَ فأما ما كان على ثلاثة أحرف فلحقته زائدتان فكان ممدوداً منصرفاً فإنه مثل ما هو بدل من ياء من نفس الحرف نحو : عَلِيَّاء وحِرَّاء تقول : عَلِيَّيَّي وحِرَّيَّي .

يحقر كما يحقر ما تظهر فيه الياء من نفس الحرف وذلك نحو : دِرَّ حَايَة ودُرَّيْحِيَة ومَنْ صرف غَوَّاءَ قال : غُوَّيَغَى ومَنْ لم يصرف جعلها كَعَوَّاءَ فقال : غُوَّيَغَاءُ يا هذا ومَنْ صرف قُوبَاءَ قال : قُوبَيَّي ومَنْ لم يصرف قُوبَاءَ قال : قُوبَيَّاءَ لأنَّ تحقير ما لحقته ألفا التانيث وكان على ثلاثة أحرف حكمه حكم واحد كيف اختلفت حركاته وكلُّ اسم آخره أَلْفٌ ونونٌ يجيء على مثال (مَفَاعِيلَ) فتحقيقه كتحقيق : سَرَحَانٍ تقول في سَرَحَانٍ : سُرَّيْحِينَ وفي ضَبَّعَانٍ : ضَبَّيَّعِينَ لأنك تقول : ضَبَّاعِينَ حُوَّمانٌ : حُوَّيَمِينَ لأنك تقول : حَوَّامِينَ وسلطانٌ : سَلَّيَطِينَ لأنك تقول : سَلَّاطِينَ وفي فِرْزَانٍ : فُرَّيْزِينَ كقولهم : فَرَّازِينَ ومَنْ قال : فَرَّازَنَة قال أيضاً : فُرَّيْزِينَ لأنه جاء مثل جَحَّاجَة وزَنَادَقَة وتقول في وَرَّشَانٍ وَرَّيْشِينَ لأنك تقول : وَرَّاشِينَ وأما طَرَبَانٍ فتقول : طَرَبَانٍ لأنك تقول : طَرَّابِيَّي ولا تقول : طَرَّابِينَ فلا تأتي بالنون في جمع التكسير كما لا تأتي بها في جمع سَكَرَانٍ إذا